

ما حكم رفع أسعار السلع ثم إيهام المشتري أنه قد تم مراعاته؟

الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

يوجد هناك تجار من ضعاف النفوس يغالون في السلع لكي اذا استعملت معهم السمسة والمماكة يراعونك في هذا المبلغ عن قيمة السلع بعد ان يضمنوا لهم ربحا فتصبح بقيمتها الحقيقية كما يريدون فيتوهم المشتري بهذه المراجعة ويشترىها منهم - [00:00:00](#) ما حكم هذه الحيلة في البيع؟ وبماذا تنصحون التجار ليتجنبوا مثل هذه الاعمال؟ الجواب اولاً ان الذين يدخلون يتفاوتون من جهة نوعيتهم ومقدار اسنانهم فيدخل الغريب والمرأة والصغير والذي لا يحسن - [00:00:20](#) المماكة. ثانياً ان الذين يبيعون السلع يتفاوتون فمنهم الذي يكون همه جمع الدراهم بصرف النظر عن الطريق الذي وصلت اليه من جهته لا فرق عنده بين ان يكون كاذباً او غاشاً او متحايلاً باي نوع من - [00:00:40](#) انواع الحيل. ثالثاً ان الواجب على الشخص الذي يتولى البيع والشراء ان يكون عنده سعر معتدل لا يكون فيه على اخوانه المسلمين فاذا جاءت امرأة انتهز الفرصة وباع السلعة عليها باضعاف مضاعفة عن ثمنها الذي - [00:01:00](#) على الشخص الذي يحسن المماكة. وهكذا اذا جاء الطفل او الشخص الغريب او الذي لا يحسن المماكة. وقد علمت عن بعض الاشخاص انه باع سلعة قيمتها ثلاثة ريالات لاربعة وعشرين ريالاً ولم يكن هناك فرق الا ان الذي عرضه وقال ان - [00:01:20](#) قيمته ثلاثة ريالات لم يجعله في كيس باغة. وان الذي باعه باربعة وعشرين ريالاً انه جعله في وجعله في المشتري ان هذه السلعة التي اخرجها له من الداخل يعني لها اهمية كبيرة بخلاف اه - [00:01:40](#) التي جعلها امام المشتري ولم يجعلها في كيس باغة وهذا لا شك انه من الغش ومن التحايل. رابعاً ان الذي اوصي به اخوان الذين يبيعون ويشترىون له يجب عليهم ان يتقوا الله في انفسهم وفي اخوانهم المسلمين الذين يأتون للشراء - [00:02:00](#) منهم آآ صاحب المحل يجعل له شعراً محدداً يبيع بهذا السعر على كل شخص يأتي. لكن اذا اراد ان يتنازل عن احد من اجل انه فقير او من اجل قرارة له او من اجل صداقة تتنازله هذا تنازل عن حق له - [00:02:20](#) تكون هذا التنازل من باب المعروف. اما انه يتحين الفرص في اخوانه المسلمين ويلعب عليهم لا شك ان هذا ليس ليس من الامور المشروعة على العبد ان يتقي الله في ذلك وان يحرص على انه لا يكسب الا كسباً طيباً - [00:02:40](#) سيأكل طيباً وينفق على اهله طيباً ويتصدق بطيب ويترك لاولاده ما يورثه لهم حلال طيب آآ فلا يسأل عنه يوم القيامة لان طريق كسبه معلوم يعني انه لا يسأل عنه سؤالاً يعاقب عليه - [00:03:00](#) وبالله - [00:03:20](#)